أبرز أحداث العالم

571- 590 ميلادي

- 571 ميلادي:

الملخص التاريخي الأبرز لعام 571 ميلادي هو ميلاد النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة وفشل حملة أبرهة الحبشي على مكة في الحادثة الشهيرة المعروفة بـ "عام الفيل". [1]
إليك التفاصيل المنظمة لأبرز أحداث العالم في هذا العام:

🗺️ أحداث الجزيرة العربية:

- مولد النبي محمد ﷺ: وُلِدَ خاتم الأنبياء في مكة المكرمة يوم الاثنين في شهر ربيع الأول (الموافق 20 أو 22 أبريل 571 م).
- حادثة عام الفيل: تفككت وفشلت الحملة العسكرية الضخمة التي قادها أبرهة الحبشي (حاكم اليمن التابع لمملكة أكسوم) بهدف هدم الكعبة المشرفة باستخدام الفيلة. [1, 2, 3]

🏛 أحداث الإمبراطوريات الكبرى:

- الصين (سلالة سوي وتانغ): شهد البلاط الصيني صراعات داخلية؛ حيث سُمم الأمير "يانغ يون" (ابن إمبراطور مملكة سوي) على يد زوجته. كما شهد هذا العام ولادة شخصيات قيادية أصبحت لاحقاً مستشارين وقادة عسكريين بارزين في عهد سلالة تانغ مثل "وانغ غوي" و"لي جينغ". [1]
- أوروبا والبيزنطيون: استمرار النزاعات والحروب الإقليمية بين الإمبراطورية البيزنطية والقبائل الجرمانية (مثل اللومبارديين في إيطاليا) والفرنجة في غرب أوروبا لتثبيت حدود الممالك.

التوسع التفصيلي في الوضع السياسي للإمبراطوريتين الفارسية والبيزنطية، بالإضافة إلى أوضاع مكة المكرمة خلال عام 571 ميلادي:

🏛 الصراع الدولي: الإمبراطورية البيزنطية ضد الساسانية (الفارسية)

كان عام 571 م يمثل نقطة الغليان والتمهيد المباشر لاندلاع واحدة من أطول الحروب بين القوتين العظميين (حرب 572–591 م)، وتلخص المشهد السياسي في الآتي: [2,1]

- حرب الوكلاء في اليمن: في نفس العام أو قبله بقليل (570-571 م)، قامت الإمبراطورية الساسانية بقيادة كسرى الأول بغزو اليمن وطرد مملكة أكسوم الحبشية (الحليفة لبيزنطة). هذا التمدد الفارسي في جنوب الجزيرة العربية قطع طرق التجارة البحرية البيزنطية وشكّل ضغطاً خانقاً عليها. [1, 3, 4]
- اشتعال جبهة القوقاز (أرمينيا): في عام 571 م، اندلعت ثورة عارمة في أرمينيا الفارسية ضد الحكم الساساني بسبب محاولات الفرس فرض الديانة الزرادشتية. عقد الأرمن اتفاقاً سرياً مع الإمبراطور البيزنطي "جاستين الثاني" لدعم تمردهم، مما فجر الأوضاع عسكرياً بين الطرفين في العام التالي. [1, 5]
- المناوشات العربية (الغساسنة واللخميين): تحركت القبائل العربية الموالية للطرفين؛ حيث شنّ اللخميون (حلفاء الفرس) غارات على الأراضي البيزنطية، وتصدى لهم الغساسنة (حلفاء الروم) في معارك حدودية استنزافية. [1, 4]

🕋 الوضع السياسي والاجتماعي في مكة المكرمة:

عاشت مكة في هذا العام تحولاً جذرياً انتقلت فيه من حافة الهلاك إلى مركز الصدارة في الجزيرة العربية: [6]

- صعود نجم قبيلة قريش: بعد الهزيمة الكارثية لجيش أبرهة الحبشي وتشتته دون أن يمس الكعبة بسوء (حادثة الفيل)، ارتفعت مكانة قريش الدينية والسياسية بين قبائل العرب بشكل غير مسبوق، وأصبحوا يُعرفون بـ "أهل الله"، مما أمّن قافلتهم التجارية (رحلة الشتاء والصيف).
- المركز التجاري والديني الأول: تزامناً مع سقوط الممالك الكبرى في جنوب الجزيرة العربية وتأزم الصراع البيزنطي-الفارسي، تحولت مكة إلى المحطة الأكثر أماناً وازدهاراً على طريق البخور والتجارة الدولي الذي يربط اليمن بالشام. [6, 7]
- التركيبة القبلية الحاكمة: كانت مكة تُدار عبر نظام "الملأ" (مجلس شورى من أسياد بطون قريش)، وكان بنو عبد مناف (وبالأخص بنو هاشم وبنو أمية) يتقاسمون الوظائف السيادية مثل السقاية والرفادة والقيادة. وفي هذا البيئة القرشية المضطربة دينياً بين الحنيفية والوثنية، وُلِد النبي محمد ﷺ يتيما ل (عبد الله بن عبد المطلب). [8]

حدثت الكارثة التاريخية لـ انهيار سد مأرب الكبير والنهائي (المعروف بـ "سيل العرم") في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، وتحديداً في الفترة ما بين 570 ميلادي إلى 575 ميلادي، أي في نفس الحقبة الزمنية المحيطة بعام الفيل ومولد النبي محمد ﷺ.
إليك التفاصيل التاريخية والسياسية والاجتماعية لهذه الحادثة المؤثرة:

🌊 الأسباب المباشرة للانهيار:

- الإهمال الطويل: تزامناً مع ضعف الممالك الحميرية والاحتلال الحبشي لليمن، غاب الاستقرار السياسي وتوقفت أعمال الصيانة الدورية التي كانت تتطلب آلاف العمال والموارد الضخمة لمقاومة ضغط الطمي والسيول.
- سيل العرم: ضربت المنطقة أمطار غزيرة غير معتادة أدت إلى تدفق سيول جارفة (وُصفت في القرآن الكريم بـ "سيل العرم")، مما أدى إلى تصدع جدران السد الحجرية وانفجاره بالكامل، وتحول الواحات الخضراء ("جنتان عن يمين وشمال") إلى أرض قاحلة لا تنتج سوى نباتات البر والأثل والسدر.

🐪 النتائج الكارثية والهجرات العربية الكبرى:

كان انهيار السد بمثابة زلزال ديموغرافي وجغرافي غيّر الخريطة السياسية والقبلية لشبه الجزيرة العربية بالكامل، حيث جفت أراضي اليمن وهجرتها القبائل القحطانية (اليمنية) شهيرة باتجاه الشمال والشرق والغرب، ومن أبرزها:

- الأوس والخزرج: هاجروا إلى يثرب (المدينة المنورة)، ولعبوا لاحقاً الدور التاريخي الأبرز في نصرة النبي محمد ﷺ (الأنصار).
- الغساسنة: توجهوا إلى بادية الشام وأسسوا مملكة قوية أصبحت حليفة للإمبراطورية البيزنطية (الروم).
- المناذرة (اللخميون): استقروا في العراق (الحيرة) وأسسوا مملكة أصبحت حليفة للإمبراطورية الساسانية (الفرس).
- خزاعة: استقرت في مكة وجوارها، وتولت حكم مكة لفترة من الزمن قبل قريش.
- الأزد: تفرقوا في عمان وتهامة وأطراف الجزيرة العربية.

📉 الأثر الاقتصادي والجيوسياسي:

- انهيار الاقتصاد اليمني: انتهى العصر الذهبي لليمن كمركز زراعي وتجاري ضخم ("العربية السعيدة")، وتلاشت قوتها الاقتصادية التي كانت تعتمد على تصدير المزروعات والبخور.
- انتقال الثقل إلى مكة والمدائن: ساهم هذا الانهيار والفراغ السياسي في جنوب الجزيرة في تعزيز مكانة مكة المكرمة كمركز تجاري بديل وأكثر أماناً، كما سهل على الإمبراطورية الفارسية غزو اليمن لاحقاً لعدم وجود جبهة داخلية موحدة تصد الهجوم.

- 572 ميلادي:

الحدث الجيوسياسي الأبرز في عام 572 ميلادي هو اندلاع الحرب البيزنطية-الساسانية الكبرى (572–591 م) بعد أن رفض الإمبراطور البيزنطي "جاستين الثاني" دفع الجزية السنوية لكسرى الأول ملك الفرس، بالتزامن مع تمدد النفوذ الفارسي واحتلال اليمن بالكامل. [2 ,1]

كما يربط بعض المؤرخين وعلماء الفلك هذا العام بأنه الموعد البديل والراجح لميلاد النبي محمد ﷺ وعام الفيل وفق حسابات التقويم الشمسي بدلاً من 571 م. [4 ,3]

التفاصيل المنظمة لأبرز أحداث العالم في هذا العام:

⚔️ الصراع البيزنطي الفارسي الكلاسيكي:

- إعلان الحرب: أعلن الإمبراطور البيزنطي "جاستين الثاني" الحرب رسمياً على الإمبراطورية الساسانية.
- حصار نصيبين: أرسل البيزنطيون جيوشهم لمحاصرة مدينة "نصيبين" المحصنة (تقع في تركيا الحالية على الحدود السورية) كخطوة هجومية أولى.
- السقوط الكامل لليمن: تمكن الأسطول الفارسي من اختراق عدن واحتلال اليمن بالكامل، منهياً الوجود الحبشي وحقبة حكم مسروق بن أبرهة، لتبدأ فترة الحكم الساساني لليمن تحت إشراف القائد الفارسـي "وهرز". [1, 2]

👑 أحداث قارة أوروبا:

- توسع مملكة القوط الغربيين: قاد الملك "ليوفيغيلد" حملات عسكرية ناجحة لتوسيع نفوذ القوط الغربيين وإخضاع أجزاء واسعة من شبه الجزيرة الأيبيرية (إسبانيا والبرتغال الحالية). [5]

- سقوط بافيا واغتيال ملك اللومبارد:
  - سقطت مدينة "بافيا" الإيطالية في يد قبائل اللومبارد الجرمانية بعد حصار استمر 3 سنوات، لتصبح عاصمة مملكتهم الجديدة.
  - في نفس العام (28 يونيو 572 م)، اغتيل "ألبوين" ملك اللومبارد في قصره بمدينة فيرونا بتحريض من زوجته روزاموند دافع الانتقام. [7 ,6]

🌏 أحداث شرق آسيا (الصين واليابان):

- اليابان: اعتلى الإمبراطور "بيداتسو" العرش ليصبح الإمبراطور الثلاثين لليابان خلفاً لوالده الإمبراطور كينمي.
- الصين: شهدت سلالة تشو الشمالية تصفية الوصي القوي "يوان هـو"، مما مهد الطريق لتركيز السلطة الإمبراطورية المباشرة واقتراب نهاية فترة الانقسام الصيني. [8]

- 573 ميلادي:

الحدث التاريخي الأبرز في عام 573 ميلادي هو السقوط المدوي لقلعة "دارا" البيزنطية الاستراتيجية في يد الفرس الساسانيين، وهي الصدمة التي تسببت في إصابة الإمبراطور البيزنطي "جاستين الثاني" بالجنون الفعلي واختلال عقله. [2,1]
كما يُعتقد تاريخياً أن هذا العام هو الموعد التقريبي لمولد الصحابي أبو بكر الصديق في مكة المكرمة. [4,3]
إليك الأبعاد الكاملة لأبرز أحداث العالم في هذا العام:

⚔️ انهيار الجبهة البيزنطية أمام الفرس (الحدث الأكبر):

- سقوط حصن دارا: نجحت الجيوش الفارسية بقيادة الملك كسرى الأول في اقتحام قلعة "دارا" المحصنة (تقع جنوب تركيا الحالية) بعد حصار خانق استمر 6 أشهر. كانت هذه القلعة تُمثل خط الدفاع الأول والأهم للروم في الشرق. [2,1]
- اجتياح الشام: بالتزامن مع حصار القلعة، أرسل الفرس جيشاً آخر عبر الصحراء بقيادة القائد "أدارماهان"، فاخترق نهر الفرات ونهب أجزاء واسعة من سوريا، بما في ذلك مدينتا أنطاكية وأفاميا. [1]

- جنون الإمبراطور: من شدة الصدمة والهزائم المتلاحقة، تذكر المصادر التاريخية أن الإمبراطور البيزنطي "جاستين الثاني" عانى من نوبة جنون واختلال عقلي حاد، مما دفع زوجته "سوفيا" والمجلس الإمبراطوري لتولي إدارة الدولة وطلب هدنة مكلفة عسكرياً ومادياً من الفرس. [2 ,1]

🕋 **أحداث الجزيرة العربية:**

- ولد أبو بكر الصديق (تقديراً): تشير الروايات التاريخية إلى ولادة عبد الله بن أبي قحافة (أبو بكر الصديق) في مكة المكرمة في هذا العام تقريباً (أي بعد عام الفيل بسنتين ونصف). [3]
- تثبيت النفوذ الفارسي في اليمن: استقر الوضع السياسي للقوات الفارسية في اليمن بعد القضاء التام على فلول الأحباش، وبدأ الفرس بإعادة ترتيب الإدارة وتأمين الموانئ الجنوبية مثل عدن. [6 ,5]

👑 أحداث قارة أوروبا:

- الحرب الأهلية بين الفرنجة: اندلعت حرب ضروس في فرنسا الحالية بين الملك "سيجيبيرت الأول" وأخيه "شيلبيريك الأول". استعان سيجيبيرت بقبائل جرمانية شنت هجمات وحشية على ضواحي باريس. [1, 2]
- توسع اللومبارد في إيطاليا: أكمل الملك الجرماني "كليف" غزو منطقة توسكانا (وسط إيطاليا)، ووصلت قواته إلى مشارف عاصمة الروم في إيطاليا "رافينا". [1]
- معركة "آرفديريد" في بريطانيا: معركة ملحمية شهيرة في التاريخ الإسكتلندي والبريطاني القديم، قُتل فيها الملك "جويندولو"، ووفقاً للأساطير السلتية، فإن مستشاره (الذي استُلهمت منه شخصية الساحر "ميرلين" الأسطورية) جُنّ عقله في هذه المعركة وهرب إلى الغابات. [1, 2]

🌏 أحداث آسيا الوسطى والشرق الأقصى:

- الأتراك الغربيون: اعتلى "تاردو" عرش خاقانية كوك ترك الغربية (في آسيا الوسطى)، وبدأ عهداً من التوسع والازدهار العسكري الذي أوصل حدود الأتراك إلى التماس المباشر مع الإمبراطورية البيزنطية. [7]

- **574 ميلادي:**

الحدث السياسي والقيادي الأبرز في عام 574 ميلادي هو تنازل الإمبراطور البيزنطي المجنون "جاستين الثاني" عن السلطة فعلياً [1.1.2، 1.1.8]، وتبنّيه للقائد العسكري "تيبريوس الثاني" كابن له وولي للعهد (قيصر) لإدارة الإمبراطورية المنهارة في ذروة حربها مع الفرس [1.1.2، 1.1.8].

التفاصيل التاريخية المنظمة لأحداث العالم في هذا العام:

🏛 التغيير السياسي الإمبراطوري (الحدث الأكبر):

- صعود "تيبريوس الثاني" في بيزنطة: بعد اشتداد مرض الجنون على الإمبراطور "جاستين الثاني" وعجزه التام عن الحكم، أقنعته زوجته الإمبراطورة "سوفيا" بتعيين القائد البارز لرسائل الإمبراطورية "تيبريوس" قيصراً وتفويضه بإدارة الدولة يوم 7 ديسمبر 574 م [1.1.2، 1.1.8].
- هدنة الجبهة المشتعلة: فور استلامه السلطة، سارع تيبريوس الثاني لشراء هدنة مؤقتة لمدة عام واحد من كسرى الأول ملك الفرس على الجبهة الشرقية (الجزيرة الفراتية وسوريا) مقابل دفع مبلغ مالي ضخم (نحو 45,000 عملة ذهبية) لإعادة ترتيب صفوف الجيش البيزنطي المنهك [1.1.2، 1.1.8].

- وفاة بابا روما: توفي البابا "جون الثالث" في روما بعد أن قضى فترة حكمه يحاول حماية المدينة وسكانها من الغزو والنهب المستمر لقائل اللومبارد الجرمانية. وخلفه البابا "بينيديكت الأول".

👑 تفكك السلطة في إيطاليا (عصر الدوقات):

- اغتيال ملك اللومبارد: تعرض الملك الجرماني "كليف" (ملك اللومبارد في إيطاليا) للاغتيال على يد أحد خدمه.
- فترة خلو العرش: رفض القادة العسكريون اللومبارد تعيين ملك جديد خلفاً له، وقسموا إيطاليا المحتلة إلى 36 دوقية مستقلة يحكمها قادة محليون، وبدأت حقبة تاريخية من الفوضى والنهب عُرفت باسم "حكم الدوقات" واستمرت 10 سنوات.

🌏 أحداث آسيا والشرق الأقصى:

- الصين (اضطهاد البوذية والدين): أصدر الإمبراطور "وو" (إمبراطور سلالة تشو الشمالية) مرسوماً صارماً يحظر فيه الديانة البوذية والتاوية في البلاد، وقام بتدمير المعابد ومصادرة ممتلكاتها وإجبار الآلاف من الرهبان على العودة

للحياة المدنية لصالح الفكر الكنفوشيوسي.

- 575 ميلادي:

حدث تاريخي مفصلي في عام 575 ميلاديغيّر موازين القوى في شبه الجزيرة العربية وهو الاغتيال السياسي للملك "سيف بن ذي يزن" في اليمن، مما أنهى حكم الدولة الحميرية نهائياً وبدأ عصر "الأبناء" تحت حكم ولاة الفرس الساسانيين المباشر.
إليك أبرز أحداث العالم في هذا العام:

🐫 **الجزيرة العربية واليمن (نقطة تحول تاريخية):**

- مقتل سيف بن ذي يزن: تعرض الملك اليمني الشهير سيف بن ذي يزن (الذي طرد الأحباش بمساعدة الفرس) للاغتيال في قصره بغمدان على يد حراسه من بقايا الأحباش (الذين استأمنهم وخانوه).
- الحكم الفارسي المباشر لليمن: فور مقتل سيف بن ذي يزن، أرسل كسرى الأول جيشاً بقيادة القائد الفارسي "وهرز"، وقضى على فلول الأحباش بالكامل، وأعلن اليمن ولاية فارسية (ساسانية) مباشرة، ليصبح "وهرز" أول حاكم فارسي لليمن، وتأسست طبقة اجتماعية جديدة عُرفت بـ "الأبناء" (أبناء التزاوج بين الفرس واليمينيات).

⚔️ الصراع البيزنطي الساساني (الفرس والروم):

- تجدد الهدنة وتثبيت السعر: بعد انتهاء الهدنة القصيرة، نجح القيصر البيزنطي "تيبريوس الثاني" في تمديد الهدنة مع كسرى الأول لثلاث سنوات إضافية في جبهة الشرق مقابل دفع 30,000 عملة ذهبية سنوياً، لكن الهدنة استثنت جبهة أرمينيا التي استمرت الحرب فيها مشتعلة.
- الاستعداد العسكري البيزنطي: استغل تيبريوس الثاني هذه الهدنة وبدأ بحملة تجنيد واسعة النطاق في أوروبا لإنشاء جيش بيزنطي جديد تماماً لمواجهة الفرس مستقبلاً.

👑 أحداث قارة أوروبا:

- اغتيال الملك سيجيبيرت الأول: اغتيل ملك الفرنجة "سيجيبيرت الأول" (ملك أستراسيا / فرنسا الحالية) بتحريض من زوجة أخيه "فريدجوند"، مما تسبب في فوضى سياسية عارمة عطلت الحرب الأهلية الشرسة بين الفرنجة.
- صعود "بيلينيوس" في بريطانيا: معارك شرسة في ممالك ويلز وبريطانيا القديمة بين الممالك السلتية المحلية لمواجهة زحف القبائل الأنجلوسكسونية.

🌏 أحداث شرق آسيا:

- كوريا (ممالك كوريا الثلاث): شهدت مملكة شيلّا الكورية توسعاً ثقافياً وعسكرياً في شبه الجزيرة الكورية، وعززت تحالفاتها لتأمين حدودها ضد مملكتي بايكتشي وغوغوريو.

- 576 ميلادي:

الحدث العسكري الأبرز والأضخم في عام 576 ميلادي هو "معركة ميليتين" الكبرى (Battle of Melitene)، التي تلقى فيها الجيش الفارسي الساساني بقيادة الملك كسرى الأول هزيمة ساحقة ومذلة على يد القوات البيزنطية. [1, 2]
أما في مكة المكرمة، فكان هذا العام يمثل بداية اليتم الكامل للنبي محمد ﷺ بوفاة والدته آمنة بنت وهب.
إليك خريطة الأحداث العالمية المفصلة لعام 576 م:

⚔️ معركة ميليتين الملحمية (الحدث العسكري الأكبر):

- الانكسار الفارسي المفاجئ: بعد أن اخترق الملك كسرى الأول جبهة القوقاز واجتاح أجزاء من الأناضول (تركيا الحالية)، حاصرته الجيوش البيزنطية بقيادة الجنرال الشاب "جاستينيان" قرب مدينة ميليتين. [1, 2]

الهرب والنهب: تشتت الجيش الفارسي واضطر الملك كسرى الأول للفرار بنفسه، تاركاً خلفه معسكره وخزائنه الملكية بالكامل غنيمة للروم، وغرق الكثير من جنوده أثناء العبور المتخبط لنهر الفرات. [1]

- قانون كسرى الشهير: بسبب النجاة بأعجوبة من هذه المعركة، أصدر كسرى الأول قانوناً يمنع ملوك الفرس من قيادة الجيوش بأنفسهم في المعارك المستقبلية لتجنب أسرهم أو مقتلهم.

🕋 أحداث السيرة النبوية والجزيرة العربية:

- وفاة آمنة بنت وهب: في هذا العام (وهو الموافق لعام 6 من عمر النبي ﷺ تقريباً)، تُوفيت والدة النبي محمد ﷺ في طريق عودتها من يثرب إلى مكة، ودُفنت في منطقة "الأبواء"، لينتقل النبي ﷺ إلى كفالة جده عبد المطلب.
- مولد أبو أيوب الأنصاري (تقديراً): تشير بعض المصادر التاريخية إلى ولادة الصحابي الجليل خالد بن زيد (أبو أيوب الأنصاري) في يثرب في هذا العام تقريباً. [3 ,1]

👑 أحداث قارة أوروبا:

- تثبيت عاصمة القوط الغربيين: أعلن الملك "ليوفيغيلد" مدينة طليطلة (Toledo) عاصمة رسمية ودائمة لمملكة القوط الغربيين في وسط إسبانيا، لتصبح واحدة من أهم الحواضر السياسية والدينية في أوروبا. [1]
- فشل بيزنطة في إيطاليا: أرسل الإمبراطور البيزنطي صهره القائد "بادواريوس" بقوة عسكرية إلى إيطاليا لصد زحف اللومبارد، إلا أنه هُزم وقتل في المعركة، لتستمر الفوضى في شبه الجزيرة الإيطالية. [1]

🌏 أحداث شرق آسيا:

- كوريا (تأسيس "الهوارانغ"): في مملكة "شيلّا" الكورية، توفي الملك المؤثر "جينهيونغ" بعد أن أسس فيلق "الهوارانغ" (الفرسان المزهرون)، وهو نظام عسكري وتربوي نخبي للشباب مكن المملكة لاحقاً من توحيد شبه الجزيرة الكورية بالكامل. وخلفه الملك "جينجي". [1, 3, 4]

- 577 ميلادي:

الحدث العسكري الأبرز والأكثر دموية في عام 577 ميلادي هو معركة ديرهام (Battle of Deorham) في بريطانيا، والتي أدت إلى اختراق حاسم للقبائل الأنجلوسكسونية وسقوط ممالك بريطانيا القديمة بالكامل.
أما في مكة المكرمة، فكان هذا العام يمثل بداية مرحلة جديدة من اليتم في حياة النبي محمد ﷺ (وفق بعض الروايات التاريخية).
إليك خريطة الأحداث العالمية المنظمة لعام 577 م:

⚔️ معركة ديرهام وسقوط بريطانيا القديمة (الحدث الأكبر):

- المذبحة الكبرى: التقت جيوش الممالك السلتية (البريطانيين الأصليين) مع قبائل "الويت الساكسونية" الغازية في معركة ضخمة في جنوب غرب إنجلترا الحالية.
- مقتل الملوك الثلاثة: قُتل في هذه المعركة ثلاثة من ملوك بريطانيا السلتيين في يوم واحد (كونمايل، وكونداندان، وفارينمايل).
- عزل ويلز: أدت الهزيمة إلى سيطرة الساكسونيين على مدن استراتيجية مثل "باث" و"غلوستر"، وقُسمت أراضي البريطانيين الأصليين وعُزلت منطقة "ويلز" جغرافياً وثقافياً عن بقية الجزيرة البريطانية إلى الأبد.

🕋 أحداث السيرة النبوية والجزيرة العربية:

- بداية مرض جده عبد المطلب (أو وفاته): تشير بعض الروايات التاريخية الموزونة إلى أن النبي محمد ﷺ شارف أو دخل في عامه الثامن، وهي الفترة التي اشتد فيها المرض على جده عبد المطلب بن هاشم، تمهيداً لوفاته وانتقال كفالة النبي ﷺ إلى عمه أبي طالب.
- استمرار حرب الاستنزاف بين الغساسنة واللخميين: على تخوم الشام والعراق، تواصلت المناوشات القبلية بالوكالة لصالح الإمبراطوريتين الرومانية والفارسية بعد كسر الفرس لمعاهدات السلام في جبهة أرمينيا.

🏛 الصراع البيزنطي الساساني (الفرس والروم):

- انتقام الساسانيين: بعد هزيمتهم المذلة في العام السابق (معركة ميليتين)، أعاد الفرس تنظيم صفوفهم تحت قيادة الجنرال "تامخسرو"، وشنوا هجوماً مضاداً وناجحاً في جبهة أرمينيا، وهزموا القوات البيزنطية بقيادة الجنرال "جاستينيان".
- عزل القائد البيزنطي: بسبب هذه الهزيمة، قام القيصر "تيبريوس الثاني" بعزل صهره الجنرال جاستينيان، وعين مكانه القائد العسكري الفذ والشاب "موريكيوس" (Maurice)

قائداً عاماً لجيوش الشرق، وهو الذي سيصبح إمبراطوراً لبيزنطة لاحقاً.

🌏 أحداث شرق آسيا (سقوط مملكة صينية):

- الصين (توحيد الشمال): نجحت مملكة "تشو الشمالية" بقيادة الإمبراطور وو في غزو واجتياح مملكة "تشي الشمالية" المنافسة لها بالكامل. هذا الحدث أنهى واحدة من أعقد فترات الحروب الأهلية في الصين، ومهد الطريق لتوحيد الصين جغرافياً تحت سلالة واحدة قريباً.

- 578 ميلادي:

كان عام 578 ميلاديعاماً محورياً ومفصلياً في تاريخ العالم الجغرافي والسياسي والديني، حيث شهد وفاة كبار قادة وحكام العالم في نفس العام، من أبرزهم الإمبراطور البيزنطي، وملك الصين، وزعيم مكة عبد المطلب بن هاشم.
إليك الخريطة التاريخية الشاملة لأحداث هذا العام المثير:

🕋 أحداث السيرة النبوية ومكة المكرمة:

- وفاة عبد المطلب بن هاشم: تُوفي زعيم مكة وبنو هاشم، جد النبي محمد ﷺ، عن عمر يناهز الثمانين عاماً. وشكّلت وفاته صدمة كبيرة لأهل مكة، وكان النبي ﷺ حينها في الثامنة من عمره.
- كفالة أبي طالب: انتقلت كفالة النبي محمد ﷺ ورعايته رسمياً إلى عمه "أبي طالب بن عبد المطلب"، الذي ضمه إلى عياله وأحبه حباً شديداً وقدمه على أولاده، وبدأ النبي يخرج معه في تجارته.

🏛 موت الأباطرة والتغييرات السياسية الكبرى:

- وفاة الإمبراطور البيزنطي "جاستين الثاني": بعد سنوات من الصراع مع الجنون والمرض، توفي الإمبراطور البيزنطي في 5 أكتوبر 578 م.
- تنصيب "تيبريوس الثاني" إمبراطوراً: اعتلى القيصر "تيبريوس الثاني" العرش رسمياً كإمبراطور وحيد لبيزنطة، وبدأ عهداً جديداً تميز بمحاولة تخفيف الضرائب عن الشعب وكسب ود الجيش.

- وفاة إمبراطور الصين "وو": توفي الإمبراطور "وو" (إمبراطور سلالة تشو الشمالية) الذي نجح في توحيد شمال الصين في العام السابق، وخلفه ابنه الإمبراطور "شوان"، مما أدخل البلاط الصيني في دوامة جديدة من الاضطرابات السياسية.

⚔️ **الجبهة العسكرية المشتعلة (الفرس والروم):**

- حملة "موريكيوس" المضادة: قاد القائد البيزنطي الجديد لجيوش الشرق "موريكيوس" (Maurice) حملة عسكرية هجومية ناجحة وصاعقة؛ حيث اخترق الحدود الساسانية، واجتاح كردستان الحالية، ونهب أراضي واسعة على ضفاف نهر دجلة، مهدداً قلب الإمبراطورية الفارسية.
- غارات المناذرة والغساسنة: استمرت القبائل العربية المتحالفة مع الطرفين في شن غارات مدمرة؛ حيث هاجم المنذر بن الحارث (ملك الغساسنة وحليف الروم) مواقع اللخميين (حلفاء الفرس) في الحيرة لتخفيف الضغط عن الجيوش البيزنطية.

👑 **أحداث قارة أوروبا:**

- تمرد القوط الغربيين: شهدت إسبانيا بداية التوترات العائلية داخل مملكة القوط الغربيين؛ حيث بدأ الأمير "هيرمينغيلد" بالتمرد تدريجياً على والده الملك "ليوفيغيلد" بعد اعتناقه المذهب الكاثوليكي (مخالفاً لمذهب والده الأريوسي)، وهو التمرد الذي تحول لاحقاً إلى حرب أهلية شرسة.

- 579 ميلادي:

الحدث الجيوسياسي الأبرز والأكثر تأثيراً في عام 579 ميلادي هو وفاة الملك الساساني الفذ كسرى الأول (أنوشيروان) بعد 48 عاماً من الحكم، وهو الملك الذي عاصر أحداثاً مفصلية كغزو اليمن وبناء تحصينات القوقاز وضبط الإدارة الفارسية. وفاته فتحت الباب لعهد من الاضطراب داخل الإمبراطورية الفارسية الساسانية. [2 ,1]
إليك تفاصيل المشهد العالمي في هذا العام:

👑 **زلزال سياسي في الإمبراطورية الفارسية:**

- وفاة كسرى أنوشيروان: تُوفي الملك الفارسي الشهير بعد عقود من الحروب الطاحنة ضد الإمبراطورية البيزنطية. عُرف في التاريخ بلقب "العادل"، وشهد عهده وصول النفوذ الفارسي إلى ذروته، خاصة بعد إسقاط الوجود الحبشي في اليمن وتحويلها

لولاية تابعة له. [2,1]

- صعود "هرمز الرابع": خلفه على العرش ابنه الإمبراطور "هرمز الرابع"، والذي اتسمت فترة حكمه بالشدة والغطرسة تجاه طبقة النبلاء ورجال الدين الزرادشتيين، مما أضعف الجبهة الفارسية الداخلية لاحقاً.

⚔️ استمرار الصراع البيزنطي الساساني:

- فشل مفاوضات السلام: حاول الإمبراطور البيزنطي الجديد "تيبريوس الثاني" استغلال فترة انتقال السلطة في فارس لعقد معاهدة سلام شاملة، إلا أن كسرى الأول رفض الشروط قبيل وفاته بقليل، وصمّم ابنه هرمز الرابع على مواصلة الحرب، لتستمر جبهة الشرق (الجزيرة الفراتية) مشتعلة.
- تحركات "موريكيوس": واصل القائد البيزنطي موريكيوس توغله العسكري الناجح في أطراف العراق وأرمينيا الفارسية، مستغلاً ارتباك البلاط الساساني بعد موت كسرى.

⛪ أحداث قارة أوروبا والبابوية:

- وفاة بابا روما: تُوفي البابا "بينيديكت الأول" في 30 يوليو 573 م في روما أثناء حصار قبائل اللومبارد الجرمانية للمدينة.
- تنصيب البابا "بيلاجيوس الثاني": خلفه البابا بيلاجيوس الثاني ليكون البابا رقم 63 للكنيسة الكاثوليكية، والذي واجه فور استلامه أزمة مجاعة طاحنة في روما بسبب الحصار، مما دفعه لإرسال وفد دبلوماسي عاجل إلى القسطنطينية لطلب الدعم العسكري من البيزنطيين. [3, 4]

🌏 أحداث شرق آسيا:

- الصين (بداية النهاية لسلسلة تشو): تنازل إمبراطور سلالة تشو الشمالية "شوان" عن العرش لصالح ابنه الطفل "جينغ" البالغ من العمر 6 سنوات فقط، وأصبح الإمبراطور السابق وصياً عليه. هذا الفراغ في السلطة مهد الطريق للقائد العسكري "يانغ جيان" للاستحواذ على الحكم لاحقاً وتأسيس سلالة "سوي" الشهيرة التي وحدت الصين بأكملها.
- كوريا: اعتلى الملك "جينبيونغ" عرش مملكة شيلّا الكورية، وبدأ فترة حكم طويلة جداً ومستقرة استمرت لأكثر من 50 عاماً عززت من تفوق مملكته. [3]

- 580 ميلادي:

كان الحدث الإسلامي والتاريخي الأبرز في عام 580 ميلادي هو ولادة الصحابي الجليل بلال بن رباح في مكة المكرمة، بينما شهد العالم البيزنطي بداية الاستيطان والزحف السلافي الضخم إلى شبه جزيرة البلقان. [1, 2, 3]
التفاصيل المنظمة لأبرز أحداث العالم في هذا العام:

🕋 **أحداث الجزيرة العربية والسيرة النبوية:**

- مولد بلال بن رباح: وُلِدَ في مكة المكرمة الصحابي ومؤذن الرسول ﷺ الأول في الإسلام، ونشأ عبداً من مستضعفي مكة قبل أن يعتنق الإسلام ويعتقه أبو بكر الصديق. [1, 2]
- مولد عبد الرحمن بن عوف و أم سلمة (تقديراً): تشير بعض الروايات التاريخية الموزونة إلى ولادة الصحابي ثري قريش "عبد الرحمن بن عوف"، وكذلك ولادة هند بنت أبي أمية (أُم سلمة) التي أصبحت لاحقاً من أمهات المؤمنين. [4]
- طفولة النبي ﷺ: كان النبي محمد ﷺ في العاشرة من عمره تقريباً، يعيش كنف عمه أبي طالب في مكة، ويبدأ بتعلم والتدرب على شؤون الحياة والتجارة.

🏛 الإمبراطورية البيزنطية وأزمة البلقان:

- الهجرة السلافية الكبرى: بدأت القبائل السلافية بالهجرة والتدفق الجماعي والاستيطان الواسع داخل أراضي شبه جزيرة البلقان (التابعة للروم)، مما غيّر التركيبة الديموغرافية والسياسية لأوروبا الشرقية إلى الأبد. [3]
- حصار سرِميوم: زحفت قبائل "الآفار" (Avars) وحاصرت حصن "سرِميوم" الاستراتيجي الخاضع للبيزنطيين (في صربيا الحالية)، وهو ما شكّل طعنة دفاعية لبيزنطة في الغرب. [3]
- استجداء روما للقسطنطينية: أرسل مجلس الشيوخ الروماني في إيطاليا وفداً استثنائياً إلى الإمبراطور "تيبريوس الثاني" في القسطنطينية ومعه هدية ضخمة (3,000 رطل من الذهب)، مستجدين الدعم العسكري لإنقاذ روما من الحصار والنهب الخانق لقادة اللومبارد. [3]

👑 أحداث قارة أوروبا:

- إصلاحات طليطلة الدينية: دعا ملك القوط الغربيين "ليوفيغيلد" إلى مجمع ديني (سينودس) في عاصمته الجديدة طليطلة (إسبانيا)، وقام بتعديل بعض العقائد المذهبية في محاولة لتوحيد المسيحيين تحت لواء المملكة ومواجهة تمرد

- محاكمة غريغوريوس التورزي: مثل المؤرخ والأسقف الشهير غريغوريوس أمام مجلس الكنائس في فرنسا بتهمة التشهير بالملكة الفرنجية الشرسة "فريدجوند". [4]

🌏 أحداث شرق آسيا (الصين):

- تدمير مدينة "يبيه" والتجهيز لسلالة سوي: قاد الجنرال الصيني الفذ "يانغ جيان" (الذي كان يسيطر على سلالة تشو الشمالية) حملة عسكرية سحق فيها جيوش المقاومة المحلية، وقام بتدمير مدينة "يبيه" التاريخية بالكامل لتثبيت أركان حكمه، تمهيداً لإعلان نفسه إمبراطوراً وتأسيس سلالة "سوي" الحاكمة. [5]

- 581 ميلادي:

حدث مفصلي في تاريخ آسيا والعالم عام 581 ميلادي وهو تأسيس "سلالة سوي" (Sui Dynasty) في الصين على يد الإمبراطور "وين"، وهو الحدث الأهم الذي أنهى قروناً طويلة من الانقسام والحروب الأهلية ومهد لتوحيد الصين بأكملها جغرافياً وسياسياً.

التفاصيل المنظمة لأبرز أحداث العالم في هذا العام:

🌏 قارة آسيا والشرق الأقصى (الحدث التاريخي الأكبر):

- تأسيس سلالة سوي: قام الجنرال الصيني الفذ "يانغ جيان" بإجبار الإمبراطور الطفل (آخر حكام سلالة تشو الشمالية) على التنازل عن العرش، وأعلن نفسه إمبراطوراً باسم الإمبراطور وين، لتبدأ حقبة سلالة سوي المزدهرة التي أسست لاحقاً لقناة الصين الكبرى ووحدت البلاد بالكامل.
- انقسام خاقانية الأتراك الكبرى: دخل الأتراك (في آسيا الوسطى) في صراع داخلي عنيف أدى إلى انقسام إمبراطوريتهم الضخمة إلى قطبين: خاقانية الأتراك الشرقية وخاقانية الأتراك الغربية، مما أضعف قوتهم أمام الصينيين.

🏛 الصراع البيزنطي الساساني (الفرس والروم):

- معركة قسطنطينة: حقق القائد البيزنطي الفذ "موريكيوس" نصراً عسكرياً ساحقاً على الجيوش الساسانية بقيادة القائد الفارسي "تامخسرو" قرب مدينة قسطنطينة (في الجزيرة الفراتية/تركيا الحالية)، وقُتل القائد الفارسي في المعركة.

- الخيانة ومأساة الغساسنة: تعرض "المنذر بن الحارث" (ملك الغساسنة وحليف الروم) للغدر؛ حيث اتهمه البيزنطيون بالخيانة والتواطؤ مع الفرس بعد فشل حملة مشتركة بينهما، فتم استدراج المنذر إلى القسطنطينية واعتقاله ونفيه، مما فكك تحالف الغساسنة مع الروم وأدى إلى ثورة الغساسنة ضد بيزنطة.

🕋 أحداث الجزيرة العربية ومكة المكرمة:

- مولد عُمر بن الخطاب (تقديراً): ترجّح عدة مصادر تاريخية ومقارنات تاريخية ولادة عمر بن الخطاب في مكة المكرمة في هذا العام تقريباً (أي بعد عام الفيل بنحو 10 إلى 11 سنة).
- الفوضى على حدود الشام: تسبب اعتقال الروم لملك الغساسنة المنذر بن الحارث في ثورة عارمة لأبنائه وقبائل الغساسنة؛ حيث شن ابنه "النُعمان" غارات انتقامية مدمرة على المقاطعات البيزنطية في الشام، مما أضعف الجبهة العربية الحليفة للروم.

👑 أحداث قارة أوروبا:

- وفاة ملك أوستراسيا وملك نيوستريا الجدد: استمرار الصراعات والحروب الأهلية العنيفة بين الملوك الفرنجة (في فرنسا وألمانيا الحالية) على تقاسم الأراضي والنفوذ.

- 582 ميلادي:

الحدث السياسي الأبرز والأكثر تأثيراً في تاريخ الإمبراطورية البيزنطية عام 582 ميلادي هو وفاة الإمبراطور تيبريوس الثاني وتنصيب القائد العسكري الفذ "موريكيوس" (Maurice) إمبراطوراً جديداً، وهو الحاكم الذي غيّر تاريخ بيزنطة وحروبها ضد الفرس والقبائل الجرمانية.
إليك التفاصيل المنظمة لأبرز أحداث العالم في هذا العام:

🏛️ زلزال سياسي في القسطنطينية (الإمبراطورية البيزنطية):

- وفاة الإمبراطور وتسمية الخليفة: أُصيب الإمبراطور "تيبريوس الثاني" بمرض مفاجئ وشديد (يُعتقد أنه تسمم غذائي). وقبل وفاته بيوم واحد، قام بتعيين جنراله المفضل وقائد جيوش الشرق الفذ "موريكيوس" قيصراً وزوّجه من ابنته "قسطنطينيا".

- اعتلاء موريكيوس العرش: اعتلى موريكيوس العرش رسمياً كإمبراطور وحيد لبيزنطة، وبدأ عهداً طويلاً ومؤثراً استمر لـ 20 عاماً. واجه فور استلامه خزانة دولة فارغة تماماً بسبب إسراف الإمبراطور السابق في الهبات والحروب.
- سقوط حصن سرميوم الكارثي: بعد حصار خانق استمر نحو 3 سنوات، سقط حصن "سرِميوم" الاستراتيجي (في صربيا الحالية) بيد قبائل "الآفار" (Avars)، واضطر البيزنطيون للموافقة على إخلائه ودفع جزية سنوية ضخمة للآفار، مما فتح الباب والحدود الغربية لبيزنطة على مصراعيها أمام الزحف السلافي.

⚔️ الصراع البيزنطي الساساني (الفرس والروم):

- معركة قسطنطينة الثانية: رغم تبدل القيادة في بيزنطة، تواصلت الحرب الطاحنة في جبهة الشرق (الجزيرة الفراتية)، وحققت الجيوش البيزنطية انتصارات تكتيكية تحت قيادة الجنرال الجديد "جون السرياني" ضد القوات الساسانية التي أمرها الملك هرمز الرابع بالثبات.

🕋 أحداث الجزيرة العربية ومكة المكرمة:

- طفولة النبي محمد ﷺ: كان النبي ﷺ قد شارف على الـ 12 من عمره، وكان يعيش في كفالة عمه أبي طالب، وبدأ في هذه الحقبة بالاعتماد على نفسه ومساعدة عمه عبر رعي الغنم لأهل مكة مقابل قراريط، وهي الحرفة التي صقلت صفات الصبر والتأمل في شخصيته الكريمة.

🌏 أحداث شرق آسيا (الصين):

- تأسيس العاصمة الجديدة (داشينغ): أمر الإمبراطور "وين" (مؤسس سلالة سوي) ببناء عاصمة جديدة ضخمة
لإمبراطوريته الناشئة أطلق عليها اسم "داشينغ" (والتي عُرفت لاحقاً باسم شيان - Chang'an)، لتبدأ واحدة من أكبر المدن في تاريخ العالم القديم بالظهور كمركز سياسي وثقافي للصين الموحدة.

- 583 ميلادي:

الحدث التاريخي والأثري الأبرز في عام 583 ميلادي هو تدمير بوذا باميان الكبير في أفغانستان (بدء بنائه أو تدشينه) كمركز ديني وثقافي بوذي على طريق الحرير، إلى جانب تفاقم الكوارث

الطبيعية والمناخية في أوروبا وآسيا جراء نشاط بركاني غيّر جغرافية بعض المناطق.
أما في السيرة النبوية والجزيرة العربية، فيُرجح المؤرخون أن هذا العام شهد الرحلة التاريخية الأولى للنبي محمد ﷺ إلى الشام مع عمه أبي طالب وقصته الشهيرة مع الراهب بحيرى.
التفاصيل المنظمة لأبرز أحداث العالم في هذا العام:

🕋 أحداث السيرة النبوية والجزيرة العربية (رحلة الشام):

- رحلة الشام الأولى: سافر النبي محمد ﷺ (وكان في الـ 12 أو 13 من عمره تقريباً) برفقة عمه أبي طالب في قافلة تجارية متجهة إلى بلاد الشام (بُصرى الشام).
- لقاء الراهب بحيرى: عند وصول القافلة إلى مدينة بُصرى، التقى بهم الراهب المسيحي "بحيرى" في صومعته، وتذكر الروايات التاريخية أنه رأى علامات النبوة على النبي ﷺ (مثل تظليل الغمامة له)، فنصح عمه أبا طالب بالعودة به فوراً إلى مكة وحمايته من الروم واليهود.

🏛 الإمبراطورية البيزنطية والشرق الأقصى:

- توسع الآفار والسلاف: استغلت قبائل الآفار والقبائل السلافية سقوط حصن سرِميوم في العام السابق، فاجتاحت البلقان ووصلت غاراتها وتدميرها إلى الحصون البيزنطية في "تراصيا" (شمال اليونان وبلغاريا الحالية)، وقاموا بتهديد العاصمة القسطنطينية.
- تأسيس معبد "داديوانغ" في الصين: واصل الإمبراطور "وين" (سلالة سوي) تعزيز الجانب الديني والثقافي لتوحيد الصين، وأمر ببناء وتوسيع المعابد الكبرى لدعم الاستقرار السياسي.

🌋 الكوارث الطبيعية والمناخية (زلزال وتغير مناخي):

- فيضان نهر التيبر وثوران البراكين: شهدت شبه الجزيرة الإيطالية وأجزاء من أوروبا تقلبات مناخية حادة وفيضانات مدمرة لنهر التيبر، وربطها المؤرخون بنشاط بركاني عالمي أدى إلى حجب جزئي لأشعة الشمس ونقص المحاصيل.
- زلزال قسطنطينية (الجزيرة الفراتية): ضرب زلزال قوي مناطق الصراع الحدودية بين الفرس والروم، مما تسبب في أضرار ببعض الحصون العسكرية للطرفين.

👑 **أحداث قارة أوروبا:**

- اشتداد الحرب الأهلية في إسبانيا: حاصر الملك "ليوفيغيلد" (ملك القوط الغربيين) ابنه المتمرد "هيرمينغيلد" في مدينة إشبيلية، وقطع عنه الإمدادات تماماً في معركة شرسة لإنهاء الانقسام المذهبي والسياسي في البلاد.

- 584 ميلادي:

الحدث السياسي والأمني الأبرز في عام 584 ميلادي هو الزلزال الإداري والعسكري الذي أحدثه الإمبراطور البيزنطي "موريكيوس" بتأسيس "إكسارخية رافينا" (Exarchate of Ravenna) في إيطاليا، وهي منظومة حُكم عسكري جديدة ومبتكرة صمدت لقرون لحماية أملاك الروم من السقوط الكامل بيد قبائل اللومبارد الجرمانية.

التفاصيل المنظمة لأبرز أحداث العالم في هذا العام:

🏛️ **إعادة هيكلة الإمبراطورية البيزنطية (الحدث السياسي الأكبر):**

- تأسيس إكسارخية رافينا: دمج الإمبراطور "موريكيوس" السلطتين المدنية والعسكرية في إيطاليا تحت قيادة حاكم عسكري مطلق يُدعى "الإكسارخ" (نائب الإمبراطور)، لتصبح مدينة رافينا مركزاً عسكرياً حصيناً يمنع انهيار النفوذ البيزنطي

في الغرب.

- تجدد الفوضى العسكرية مع الفرس: على الجبهة الشرقية، فشلت محاولات التهدئة؛ حيث عيّن الملك الساساني هرمز الرابع قادة عسكريين جدداً لشن غارات على الحصون البيزنطية في الجزيرة الفراتية، وتصدى لهم القائد البيزنطي "فيليبيكوس" في معارك كر وفر استنزافية.

👑 أحداث قارة أوروبا (اغتيالات ونهاية تمرد):

- اغتيال الملك شيلبيريك الأول: تعرّض ملك الفرنجة "شيلبيريك الأول" (ملك نيوستريا / فرنسا الحالية) لطعن قاتل أثناء عودته من الصيد قرب باريس، مما تسبب في أزمة حكم حادة، حيث تولى العرش ابنه الرضيع "كلواشار الثاني" تحت وصاية والدته الشرسة الإمبراطورة "فريدجوند".
- سقوط إشبيلية واستسلام الأمير المتمرد: نجح الملك "ليوفيغيلد" (ملك القوط الغربيين في إسبانيا) في اقتحام مدينة إشبيلية بالكامل، واستسلم ابنه الأمير المتمرد "هيرمينغيلد" وتم نفيه، لينتهي التمرد الكاثوليكي الذي مزق إسبانيا لسنوات.
- عودة الملوك للومبارد: بعد 10 سنوات من الفوضى السياسية وحُكم الدوقات المستقلين في إيطاليا، أدرك اللومبارد خطورة

التنظيم العسكري البيزنطي الجديد، فقرروا إنهاء حقبة "حكم الدوقات" وانتخاب ملك موحد لهم وهو "أوتاري" (Authari) لتنسيق الدفاع والهجوم.

🕋 أحداث الجزيرة العربية ومكة المكرمة:

- مولد خالد بن الوليد (تقديراً): تُشير بعض الدراسات والمقارنات التاريخية المرتبطة بأعمار قادة الفتوحات الإسلامية إلى ولادة "سيف الله المسلول" خالد بن الوليد في مكة المكرمة في هذه الحقبة (نحو 584-585 م) كابن لأحد سادة قريش وثرائها "الوليد بن المغيرة المخزومي".
- أوضاع مكة: كان النبي محمد ﷺ في الرابعة عشرة من عمره، مستمراً في حياته الهادئة بمكة، يكتسب مكانة مرموقة بفضل أمانته وحُسن خُلقه الذي بدأ يلفت أنظار رجالات قريش.

- 585 ميلادي:

الحدث التاريخي الأبرز في عام 585 ميلادي هو الانهيار الديموغرافي والاقتصادي الكبير في أوروبا بسبب عودة تفشي "طاعون جاستينيان" (Justinian Plague) بقوة، والذي حصد أرواح الآلاف وشل حركة الجيوش والزراعة في الإمبراطورية

البيزنطية وممالك الفرنجة.

إليك التفاصيل المنظمة لأبرز أحداث العالم في هذا العام:

😷 الكوارث الطبيعية والأوبئة (الحدث الأكبر):

- تجدد الجائحة الطاعونية: ضربت موجة عنيفة من طاعون الدملي مدناً كبرى في فرنسا وإيطاليا وحوض البحر الأبيض المتوسط، مما تسبب في نقص حاد في الأيدي العاملة وانكماش اقتصادي وتوقف مؤقت للمعارك العسكرية الكبرى بسبب هلاك الجنود.
- المجاعة المناخية في أوروبا: ترافقت الجائحة مع فيضانات مدمرة وموجة جفاف غير طبيعية ضربت محاصيل الحبوب، وذكر المؤرخ "غريغوريوس التورزي" أن المجاعة بلغت حداً جعل السكان يصنعون الخبز من مطحون بذور الأعشاب البرية للبقاء على قيد الحياة.

🏛 الصراع البيزنطي الساساني والتمدد الإداري:

- تأسيس إكسارخية قرطاج: على غرار ما فعله في إيطاليا، أصدر الإمبراطور البيزنطي "موريكيوس" مرسوماً بتأسيس "إكسارخية قرطاج" (Exarchate of Carthage) في شمال

إفريقيا، دامجاً السلطة المدنية والعسكرية لإنشاء خط دفاعي حديدي موحد يحمي شمال إفريقيا والأندلس البيزنطية من هجمات القبائل البربرية والقوط.

- حرب الخنادق في الشرق: استغل القائد البيزنطي "فيليبيكوس" انشغال الفرس الساسانيين بأزماتهم الداخلية؛ فشن غارات في عمق الأراضي الفارسية (حواشي أربيل والموصل الحالية) وقام بتحصين المواقع الحدودية.

👑 أحداث قارة أوروبا (معارك القوط والفرنجة):

- إعدام الأمير المتمرد: قام الملك "ليوفيغيلد" (ملك القوط الغربيين) بإعدام ابنه الأمير "هيرمينغيلد" في محبسه بمدينة تاراغونا بعد رفضه القاطع للتخلي عن المذهب الكاثوليكي، مما جعله الكنيسة الكاثوليكية تعتبره "شهيداً" لاحقاً.
- اجتياح برغنديا: شنّ ملك الفرنجة "جونترام" حملة عسكرية كبرى لمواجهة قبائل القوط الغربيين في جنوب فرنسا (منطقة سبتمانيا)، وانتهت المعارك بخسائر فادحة للطرفين دون تغيير جوهري في الحدود.

🕋 أحداث الجزيرة العربية ومكة المكرمة:

- مولد حمزة بن عبد المطلب (تقديراً): تُشير بعض التحقيقات التاريخية المرتبطة بأعمار شهداء معركة أحد إلى ولادة أسد الله "حمزة بن عبد المطلب" (عم النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة) في هذه الحقبة تقريباً بمكة المكرمة.
- شباب النبي ﷺ: كان النبي محمد ﷺ في الخامسة عشرة من عمره، وبدأ يشارك أعمامه ورجال قريش مجالسهم وأعمالهم؛ حيث تذكر الروايات أنه شهد في هذه السن تقريباً "حرب الفِجار" (بين قريش وقيس عيلان)، وكان ينبل على أعمامه (أي يجمع لهم نبال الأعداء ويردها عنهم)، وهي المعركة التي صقلت وعيه العسكري المبكر بحماية الحرم ومكة.

- 586 ميلادي:

الحدث العسكري الأبرز والأكثر شهرة في عام 586 ميلادي هو "معركة سولاخون" (Battle of Solachon)، التي حقق فيها الجيش البيزنطي نصراً استراتيجياً ساحقاً على الفرس الساسانيين في الجزيرة الفراتية (قرب ماردين في تركيا الحالية)، بفضل التخطيط الذكي للقائد البيزنطي "فيليبيكوس".

التفاصيل المنظمة لأبرز أحداث العالم في هذا العام:

⚔️ معركة سولاخون وسير الحرب الكبرى (الحدث العسكري الأكبر):

- التكتيك البيزنطي الناجح: واجه الجيش البيزنطي قوات فارسية ضخمة بقيادة القائد الساساني "كارداريغان". استغل الروم طبيعة الأرض القاحلة وقطعوا مصادر المياه عن الجيش الفارسي، ثم شنو هجوماً مفاجئاً ومنظماً تسبب في انكسار الفرس وفرارهم وسط الصحراء.
- تأمين الحدود الشرقية: مكن هذا الانتصار الإمبراطورية البيزنطية من استعادة زمام المبادرة في الشرق، وتأمين المدن الاستراتيجية في شمال سوريا والعراق الحالية من الغارات الفارسية المستمرة.

👑 أحداث قارة أوروبا والتغيرات الملكية:

- وفاة الملك "ليوفيغيلد" وصعود ابنه: توفي الملك المؤثر "ليوفيغيلد"، أعظم ملوك القوط الغربيين في إسبانيا، بعد أن وحد معظم شبه الجزيرة الأيبيرية. وخلفه ابنه الإمبراطور "ريكارد الأول" (Reccared I).

- التحول الديني التاريخي في إسبانيا: فور استلامه العرش، بدأ الملك الجديد "ريكارد الأول" سراً بالتخلي عن المذهب الأريوسي والتمهيد لاعتناق المذهب الكاثوليكي، وهو القرار الذي غير الخريطة السياسية والدينية لإسبانيا بالكامل ووحد الشعب مع الحكام.
- حصار تسالونيكي: شنت قبائل الآفار والسلاف غارات عنيفة وحاصرت مدينة "تسالونيكي" (ثاني أكبر مدن الإمبراطورية البيزنطية في اليونان)، لكن المدينة صمدت ونجحت في صد الهجوم الوحشي.

أحداث دينية وثقافية (إنجيل رابولا):

- إنجاز "إنجيل رابولا": في سوريا (داخل دير ماريوحنا في زغبا)، أتم الراهب الماروني "رابولا" خط وزخرفة مخطوطة "إنجيل رابولا" الشهيرة باللغة السريانية. وتعتبر هذه المخطوطة اليوم واحدة من أقدم وأروع المخطوطات المسيحية المزخرفة الباقية في تاريخ الفن البيزنطي والشرقي.

🕋 أحداث الجزيرة العربية ومكة المكرمة:

- مولد الأرقم بن أبي الأرقم (تقديراً): تشير بعض المصادر التاريخية إلى ولادة الصحابي الجليل "الأرقم بن أبي الأرقم" المخزومي القرشي في مكة المكرمة في هذه الحقبة تقريباً، وهو صاحب "دار الأرقم" التي أصبحت لاحقاً أول مركز لدعوة الإسلام السرية ومقر اجتماع النبي ﷺ بأصحابه.
- حياة النبي ﷺ: كان النبي محمد ﷺ في السادسة عشرة من عمره، يواصل حياته في مكة المكرمة، ويحظى باحترام متزايد بين قبائل قريش نظراً لرجاحة عقله وابتعاده التام عن عادات الجاهلية من شرب الخمر أو عبادة الأصنام.

- 587 ميلادي:

الحدث التاريخي الأبرز والأكثر تأثيراً في قارة أوروبا عام 587 ميلادي هو التحول الديني الرسمي لملوك القوط الغربيين (إسبانيا والبرتغال الحالية) إلى المذهب الكاثوليكي، وهو الحدث المفصلي الذي أنهى الانقسام الديني الداخلي ووحد شبه الجزيرة الأيبيرية سياسياً وثقافياً.

التفاصيل المنظمة لأبرز أحداث العالم في هذا العام:

👑 زلزال ديني وسياسي في أوروبا (الحدث الأكبر):

- تحول الملك ريكارد الأول: أعلن ملك القوط الغربيين "ريكارد الأول" (Reccared I) رسمياً تخليه عن المذهب الأريوسي واعتناقه المذهب الكاثوليكي. تبع هذا الإقرار تحول معظم النبلاء ورجال البلاط، مما جعل الكاثوليكية الدين الرسمي للبلاد وأنهى عقوداً من الحروب الأهلية المذهبية في إسبانيا.
- معاهدة أندلو (Treaty of Andelot): في فرنسا الحالية، وقع الملك "جونترام" (ملك برغنديا) والملكة الوصية "برونهيلد" معاهدة سلام شهيرة لإنهاء الصراعات العائلية الدموية بين ممالك الفرنجة، وتأمين وراثة العرش، وهي المعاهدة التي أرست قواعد القانون العام الفرنجي لفترة طويلة.

⚔️ استمرار الصراع البيزنطي الساساني ومجاعة القسطنطينية:

- تبدل قيادة جيوش الشرق البيزنطية: عزل الإمبراطور موريكيوس الجنرال "فيليبيكوس" وعيّن مكانه القائد "بريسكوس" لإدارة الحرب ضد الفرس. تسبب هذا القرار في

تمرد وعصيان عسكري ضخم بين الجنود البيزنطيين في الجبهة الشرقية بسبب رفضهم للقيادة الجديدة ومحاولات خفض أجورهم.

- أزمة الغذاء في العاصمة: شهدت العاصمة البيزنطية "القسطنطينية" ندرة حادة في الحبوب والمواد الغذائية، مما أدى إلى اندلاع أعمال شغب واضطرابات شعبية هددت القصر الإمبراطوري.

🌏 أحداث شرق آسيا (اليابان والصين):

- معركة شيغيسان في اليابان: اندلعت حرب أهلية دينية قصيرة وعنيفة في اليابان بين عشيرة "سوغا" (المؤيدة لدخول الديانة البوذية) وعشيرة "مونونوبه" (المتمسكة بديانة الشنتو التقليدية). انتهت المعركة بانتصار "سوغا" ومقتل قادة المعارضة، مما فتح الباب لانتشار البوذية رسمياً في اليابان وتأسيس معابدها الكبرى.
- إصلاحات سلالة سوي في الصين: واصل الإمبراطور "وين" مشروعاته القومية الضخمة لربط أطراف الصين؛ حيث بدأ التخطيط الفعلي وبناء المراحل الأولى لما عُرف لاحقاً بـ "قناة الصين الكبرى" لتسهيل نقل الحبوب والجيوش بين الشمال والجنوب.

🕋 أحداث الجزيرة العربية ومكة المكرمة:

- مولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (وفق بعض الحسابات التاريخية): تذهب بعض الروايات التاريخية غير المشهورة إلى ولادة علي بن أبي طالب في هذه الفترة، برغم أن الرواية الأكثر دقة والراجحة عند جمهور المؤرخين تُشير إلى ولادته بعد هذا التاريخ بنحو 13 عاماً (أي قبل البعثة بـ 10 سنوات).
- شباب النبي محمد ﷺ: كان النبي ﷺ في السابعة عشرة من عمره، مستقراً في مكة المكرمة، وبدأت ملامح شخصيته القيادية والأخلاقية تبرز بقوة في المجتمع القرشي؛ حيث عُرف بين قومه بـ "الصادق الأمين" لشدة عفته وأمانته وترفعه التام عن نزوات الجاهلية.

588 ميلادي:

الحدث العسكري والجيوسياسي الأبرز في عام 588 ميلادي هو اندلاع الحرب الفارسية-التركية الأولى (First Perso-Turkic War)، إلى جانب التمرد العسكري الشهير للجيش البيزنطي في جبهة الشرق. [1, 2, 3]

التفاصيل المنظمة لأبرز أحداث العالم في هذا العام المشحون بالحروب:

⚔️ آسيا الوسطى: الحرب الفارسية-التركية الأولى (الحدث الأبرز):

- الغزو التركي الضخم: استغلت خاقانية الأتراك الغربية انشغال الفرس الساسانيين في حربهم الطويلة ضد الروم، فشنوا غزوًا واسعًا واخترقوا الحدود الفارسية الشرقية (خراسان الحالية) بمساعدة حلفائهم الهياطلة. [1]
- ظهور البطل "بهرام جوبين": نظرًا لخطورة الموقف، عيّن الملك الساساني هرمز الرابع القائد العسكري الفذ "بهرام جوبين" لصد الغزو. نجح بهرام بجيش صغير (نحو 12 ألف مقاتل) مدعوم بالفرسان المدرعين في استدراج الأتراك وهزيمتهم هزيمة ساحقة في معركة "الصخرة الهيركانية"، وقَتل خاقان الأتراك بسهم، لتبدأ شهرة بهرام الطاغية في التاريخ الفارسي. [2]

🏛️ الجبهة البيزنطية: عصيان الجنود وغارات الفرس:

- تمرد الجيش البيزنطي: أصدر الإمبراطور "موريكيوس" قرارًا بخفض أجور ومخصصات الجنود لإنقاذ خزينة الدولة الفارغة، مما فجّر تمردًا وعصيانًا عسكريًا ضخمًا ضد القائد الجديد

"بريسكوس" في الجبهة الشرقية. [3 ,2]

- مفارقة ميافارقين (Martyropolis): استغل الفرس هذا العصيان لشن هجوم مباغت، إلا أن الجنود البيزنطيين المتمردين أنفسهم تناسوا خلافهم مؤقتًا وصدوا الهجوم الفارسي، بل وحققوا نصرًا على الفرس في معركة بلدة "ميافارقين" (جنوب شرق تركيا الحالية). [3 ,2]
- زلزال أنطاكيا المدمر: ضرب زلزال عنيف مدينة أنطاكيا التاريخية (في سوريا البيزنطية)، متسببًا في دمار واسع النطاق وهدم كنيسة القسطنطينية الذهبية (Domus Aurea)، مما فاقم الأزمة الاقتصادية والإنسانية للروم. [4]

👑 أحداث قارة أوروبا (انكسار الفرنجة):

- هزيمة الفرنجة النكراء: شنت جيوش الفرنجة والبرغنديين حلفاء الروم حملة عسكرية مشتركة لاجتياح شمال إيطاليا لطرد قبائل اللومبارد، إلا أن اللومبارد كبدوهم هزيمة كارثية ساحقة أجبرتهم على التراجع. [2]
- الاستعداد الصيني للتوحيد: في الشرق الأقصى، حشد الإمبراطور "وين" (سلالة سوي) جيشًا بريًا وبحريًا عرمرمًا يضم أزيد من 518,000 جندي على ضفاف نهر يانغتسي استعدادًا للاجتياح النهائي والقضاء على سلالة "تشين" في

الجنوب لتوحيد الصين بأكملها. [2]

🕋 أحداث الجزيرة العربية ومكة المكرمة:

- رحلات التجارة وشباب النبي ﷺ: كان النبي محمد ﷺ في الثامنة عشرة من عمره تقريباً، وبدأ يثبت أقدامه في البيئة التجارية المكية. في هذه المرحلة من شبابه، بدأ في كسب ثقة أصحاب القوافل في مكة نظرًا لتميزه بالأمانة الفائقة والصدق الإداري والمالي في إدارة البضائع والبيوع.

- 589 ميلادي:

كان عام 589 ميلادي عاماً استثنائياً غيّر الخريطة السياسية والجغرافية للعالم القديم عبر حدثين من أضخم الأحداث التاريخية: التوحيد الكامل والنهائي لدولة الصين الكبرى بعد قرون من التمزق، وانفجار الحرب الأهلية الساسانية التي مهدت لاحقاً لسقوط إمبراطورية الفرس.

التفاصيل المنظمة لأبرز أحداث العالم في هذا العام الحافل:

🌏 الشرق الأقصى: توحيد الصين بالكامل (الحدث الجيوسياسي الأكبر):

- سقوط سلالة تشين: قاد جيش سلالة "سوي" (Sui) حملة عسكرية كبرى وعبر نهر يانغتسي، واقتحم العاصمة الجنوبية "جيانكانغ" (نانجينغ الحالية).
- نهاية عصر الانقسام: ألقى الجنود القبض على الإمبراطور الأخير لسلالة تشين الجنوبية، وبذلك نجح الإمبراطور "وين" في توحيد شمال الصين وجنوبها تحت راية واحدة، لينهي أكثر من 300 عام من التفتت والحروب الأهلية (عصر السلالات الشمالية والجنوبية).

👑 الإمبراطورية الفارسية: انقلاب بهرام جوبين والفتنة الداخلية:

- الخلاف بين الملك والجنرال: بعد انتصاراته الملحمية ضد الأتراك، أرسل القائد الفذ "بهرام جوبين" جيشاً لمواجهة البيزنطيين في القوقاز وتعرض لهزيمة تكتيكية صغيرة. استغل الملك هرمز الرابع (الذي كان يخشى شعبية بهرام) هذا التعثر وقام بإهانته وعزله بطريقة مهينة

(أرسل له ملابس نسائية).

- إعلان التمرد العسكري: ثار بهرام جوبين وجيشه ضد الملك هرمز، وأعلن التمرد وتقدم بقواته نحو العاصمة الساسانية "تيسفون" (المدائن)، مما أدخل البلاد في حرب أهلية طاحنة أدت لاحقاً للإطاحة بالملك.

🏛 الإمبراطورية البيزنطية وأوروبا:

- إنهاء تمرد الجيش الشامـي: نجح الإمبراطور البيزنطي "موريكيوس" عبر الدبلوماسية وصرف جزء من المستحقات في إنهاء تمرد الجنود البيزنطيين في جبهة الشرق، وعاد الجيش للولاء بعد سنتين من العصيان.
- مجمع طليطلة الثالث (Council of Toledo): افتتح الملك "ريكارد الأول" هذا المجمع الديني التاريخي في إسبانيا، حيث تم الإعلان رسمياً أمام الشعب والأساقفة عن تحول مملكة القوط الغربيين بالكامل إلى الكاثوليكية، وجرى إدانة المذهب الأريوسي رسمياً وبدأت مرحلة تقارب سياسي وديني كبرى في شبه الجزيرة الأيبيرية.

🕋 أحداث الجزيرة العربية ومكة المكرمة:

- حلف الفضول (أبرز أحداث مكة الجاهلية): تذكر الروايات التاريخية الموزونة أن مكة شهدت في هذه الحقبة (تقديراً بين 589-590 م) تأسيس "حلف الفضول" في دار عبد الله بن جدعان، وتداعت إليه بطون قريش عقب حرب الفجار لنصرة أي مظلوم في مكة وأن يُرد إليه حقه.
- شهادة النبي ﷺ: حضر النبي محمد ﷺ هذا الحلف وهو في التاسعة عشرة من عمره، وباركه وأثنى عليه لاحقاً في الإسلام لِمَا يحمله من قيم العدالة والمروءة.

- 590 ميلادي:

كان عام 590 ميلادي عاماً استثنائياً مليئاً بالتحولات الدراماتيكية في تاريخ الشرق الأدنى وأوروبا؛ حيث شهد اغتيال ملك الفرس وتنصيب كسرى الثاني ثم هروبه مستنجداً بالروم [1.1.2، 1.1.8]، كما شهد في روما اعتلاء البابا غريغوري العظيم سدة البابوية ليعيد تشكيل تاريخ المسيحية الغربية [1.1.2، 1.1.8].

التفاصيل المنظمة لأبرز أحداث العالم في هذا العام المفصلي:

👑 زلزال سياسي في الإمبراطورية الفارسية (الحدث الأكبر):

- الإطاحة بالملك هرمز الرابع واغتياله: مع زحف الجنرال المتمرد بهرام جوبين نحو العاصمة "تيسفون" (المدائن)، انقلب النبلاء وقادة البلاط الساساني على الملك هرمز الرابع، وقاموا بسجنه وسمل عينيه ثم قتله لاحقاً.
- تنصيب كسرى الثاني (خسرو أبرويز): نَصَّب النبلاء ابنه كسرى الثاني ملكاً على عرش فارس، لكنه لم يستطع الصمود أمام جيش بهرام جوبين المتمرد الذي اجتاح العاصمة [1.1.2، 1.1.8].
- هروب كسرى الثاني إلى الروم: في مفارقة تاريخية مذهلة، فرَّ الملك الساساني الشاب كسرى الثاني من بلاده ولجأ إلى عدوه اللدود الإمبراطور البيزنطي "موريكيوس" طالبًا منه الدعم العسكري لاسترداد عرشه، واستقبله موريكيوس ووعده بالمساعدة مقابل تنازلات جغرافية حدودية ضخمة في أرمينيا والعراق [1.1.2، 1.1.8].
- بهرام جوبين يعتلي العرش: أعلن الجنرال "بهرام جوبين" نفسه ملكاً على فارس باسم (بهرام السادس)، ليكون أول ملك يعتلي العرش الساساني من خارج السلالة الملكية الرسمية.

🏫 أحداث قارة أوروبا (عصر غريغوري العظيم):

- وفاة البابا طاعوناً: تُوفي البابا "بيلاجيوس الثاني" في روما بعد إصابته بـ "طاعون جاستينيان" الذي عاد لينتشر بشراسة في إيطاليا.
- اعتلاء البابا غريغوري الأول (العظيم): انتُخب غريغوري الأول بابا لروما، وهو أحد أهم البابوات في التاريخ؛ حيث بدأ فوراً بإصلاح الإدارة الكنسية، وتنظيم الإغاثة الإنسانية لمواجهة الطاعون والمجاعة، وإرسال البعثات التبشيرية إلى بريطانيا، وتأسيس ما عُرف لاحقاً بسلطة البابوية القروسطية.

⚔️ الجبهة الغربية لبيزنطة (حرب البلقان):

- الزحف الآفاري-السلافي: استغلت قبائل الآفار والسلاف انشغال الروم بأزماتهم فاجتاحوا دوقية ومقاطعات أستريا (بين إيطاليا وكرواتيا الحالية) ونهبوا الحصون البيزنطية، إلا أن الجنرال البيزنطي الفذ "بريسكوس" بدأ بتنظيم حملات مضادة ناجحة لطردهم وإعادة تحصين ضفاف نهر الدانوب.

🕋 أحداث الجزيرة العربية ومكة المكرمة:

- عمر النبي ﷺ (عشرون عاماً): دخل النبي محمد ﷺ العقد الثالث من عمره (20 عاماً)، وكان قد استقر في مكة بعد مشاركته في "حلف الفضول"، وبدأ نجمه يسطع كرجل ثقة يُعتمد عليه في القوافل التجارية الكبرى المتبادلة بين مكة واليمن والشام بفضل أمانته وذكائه وحسن تدبيره لمال التجار.

By:Haytham Zeidan

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 591-600 ميلادي

https://archive.org/details/591-600-AD-world-history/

أبرز أحداث العالم 21-30 ميلادي

https://archive.org/details/21-30-AD-world-history

المصادر:

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://en.wikipedia.org
[3] https://en.wikipedia.org
[4] https://en.wikipedia.org

[1] https://www.onthisday.com
[2] https://www.onthisday.com
[3] https://en.wikipedia.org
[4] https://en.wikipedia.org
[5] https://en.wikipedia.org

[1] https://www.reddit.com
[2] https://www.worldhistorymaps.info
[3] https://en.wikipedia.org
[4] https://www.onthisday.com

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://en.wikipedia.org
[3] https://en.wikipedia.org
[4] https://www.britannica.com

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://fr.wikipedia.org
[3] https://ar.wikipedia.org
[4] https://www.worldhistory.org

[5] https://www.onthisday.com
[6] https://www.onthisday.com
[7] https://www.britannica.com

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://www.marefa.org
[3] https://www.facebook.com
[4] https://www.youm7.com
[5] https://www.historycentral.com
[6] https://en.wikipedia.org
[7] https://en.wikipedia.org
[8] https://en.wikipedia.org

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://www.facebook.com
[3] https://phersu-atlas.com
[4] https://www.studley.ai
[5] https://www.researchgate.net
[6] https://www.facebook.com
[7] https://www.facebook.com
[8] https://worldhistoryvolume.com

[1] https://ar.wikipedia.org
[2] https://www.palpolice.ps
[3] https://ar.wikipedia.org